وليسوااني نصري سراعا وان همر دعون في الى نصر أتينته م "المقتبع الكندي"



نشرة يومية مؤقتة تصدرعن الإعلام الفلطيني الموحد في دمشق

العسدد: ١٨٠

الاثنين ٩ آب ١٩٨٢

### الثورة تحكذر من مفساجاة عسيكرتية للعدد وعلى بيروت بانتظار العمة: ماينقص الانظمة الادة القتال وليس الاستعداد ش مُوقفنكا.. علم فلسطين فوق "الشقيف" وعمليًّا ست أخرى لنوّارنا خلف خطوط العدو

### ابوعمارلبريجنيف: لن ننسى مواقفكم المؤيدة لنا

بعث الاخ ابوعمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقائد العيام لقوات الثورة الفلسطينية برسالة جوابية السي الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف يشكره فيهدآ على التأييد الذي قدمه الاتحاد السوفيتي في الظروف الصعبة التي تمربها الشـــورة والشعب الفلسطيني •

واعرب الاخ ابوعمار عن عميق امتنانه وشكره على برقية التأييد التي بعث بها الرئيسس السوفيتي الى الشعب الفلسطيني .

واكد الاخ ابوعمار للرئيس بريجنيف ان شعبنا سيستمر في نضاله ولن ينسى مطلقا هذه المساندة ويشكركم عليها •

### الوفدالنيابي الغرنسي يلتني الأغ ابوعمار ويؤكد تفنيا منيه

تابع الوفد البرلماني الشيوعي الفرنسي لقاءاته في بيروت الوطنية مع قيادات الترورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية •

وكان الاخ ابوعمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد استقبل موعزا الوفد الفرنسي ووعرض له تطورات الموقف على صعيد الحصار الصهيوني المشروب حول بيروت والجهود المبذولة على مختلف الصعد لفك هذا الحصار .

واكد الوفد من جهته اللاخ ابو عمار تضامن الحزب الشيوعي الفرنسي مع نضال الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ضد الغزاة الصهاينة وحماتهم الامريكيين.

التتمة على الصفحة (٢)

### النظام المصري يتمع نظا حرة تندد بالفزو وكامب ديفيد

تصدت قوات الامن المركزي التابعة للنظام المصرى الخائن لمظاهرات المصلين في الازهر ومساجد القاهرة يوم الجمعة الماضي التيني نددت باتفاقيات كامب ديفيد باعتبارها السبب الرئيسي في المجزرة القائمة على ارض لبنان ٠ وقد اعتقلت سلطات النظام عدد ا مسن الشباب الذين تظاهروا احتجاجا على الغيزو الصهيوني للبنان ومعاهدة الاستسلام مصح

ومن جهة اخرى اكد النظام المصرى تمسكه باتفاقيات كامب ديفيد الخيانية • جاء ذلك التتمة على الصفحة (٢)



تفيد الانباء الواردة من بيروت النه على الرغم من كثافة الجهود المبذولة على الصعيد السياسي لايجاد مخرج لازمة بيروت فان العد و الصهيوني مستمر في تعزيـــز وزيادة تحشداته العسكرية حول بيروت.

وفي نبا اخر ، فان دبابات وناقلات جنود العدوقد اتخذت فجراس مواقع لها حسول القاعدة البحرية في الكسليك التي تشمرف عليها قوات الجيش النظامي اللبناني الموجودة في مرفا جونية على بعد ١٥ كلـم شمالي بيروت ٠

وقد حذر اس الدكتور جورج حبش الامين

ينطلقون للصيد العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين سن مغبة الارتهان الكامل لاجواء التغاوال التبي سادت مو خرا في تصريحات العديد مين المسوولين التي رجحت كفة الخيار السياسي على كفة الخيار العسكرى لازمة بيروت ، استنادا لما تقدمت به المقاومة من اقتراحات جديدة لحل ازمة بيروت ٠

واضاف: أن التهديدات الصهيونيــة المتواصلة من جانب موالاعمال العد وانيـة العسكرية المتواصلة كذلك ضد بيروت الوطنية من جانب اخر متدفعنا الى القول بضرورة التنبه لمخاطر لجو العدو مجددا للخيار

واستمرت الاشتباكات من الساعة ٣٠ ٣

حتى الساعة ٣٠ر٤ فجرا تم خلالها تدمير

۸د بابات و ۲ مرابض رشاشات ۵۰۰ و ۵ کمائن

متقدمة للعدو وقتل وجرح مالايقل عـــن

\* قامت مجموعة اخرى بزرع متفجرات موقوتــة

في الاماكن التي يتناول فيها جنود العدو

الطعام في الناحية الغربية لبحيرة القرعون

وذلك عند الساعة الواحدة من ظهر الاربعاء

الماضي ادى انفجار الالغام الى قتل حوالي

\* وفي صور اعلن ناطق باسم جيش العدوان

د ورية له قامت بتفكيك عبوة ملفومة وضعهـــا

الفد ائيون على عرض الطريق قرب مدينة صور

وكانت مجموعاتنا قد قامت بزرع هذه المنطقة

١٥ من افراد الجيش الصهيوني

بالالغام خلال الايام الماضية .

٤٠ عنصرا من افراد العدو٠٠

### العسكري الذي يجد تشجيعا له من قبــل الدوائر الصهيونية الحاكمة والتي ترى بان فرصتها التاريخية لسحق راس المقاوم الفلسطينية خصمها الاول واللدود قد غدت في متناول يدها مكما يجد ماى الخيسار العسكرى متشجيعه كذلك من قبل بعيض

ودعا حبش المقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين الى ابقاء ايديهم على الزنال تحسبا لاعمال غادرة جديدة قد يلجا اليها

اطراف السلطة اللبنانية وحزب الكتائب •

كما أن مصادر الثورة الفلسطينية في بيروت مبوجه عام لاتستبعد لجوء العدوالي محاولات عسكرية جديدة "أو لنقل مفاجاة

### حبيب \_ شارون

على صعيد التحرك السياسي التقي امس الارهابي ارئيل شارون وزير حرب العدوفي بيروت مع المبعوث الامريكي فيليب حبيب.

على طريق غسان كنفاني ، وطلال رحمة يقومون بواجبهم النضالي •

التتمة على الصفحة (٢)

### ا تحادكتاب فلسضين ينعي شهداءه علي فوده وسميرد دويش ونعمفايس

وكمال ناصر استشهد اثناء الغارات الصهيونية على بيروت الوطنية ثلاث علامات بارزة مسن من الكتاب والصحفيين الفلسطينين وهــــم

فالى سجل الخلود والبطولة والشهادة انتقل الصحفى "سمير د رويش" والكاتب والشاعر والصحفي "علي فودة " والمذيعة ( نعم فارس) ٠ التتمة على الصفحة (٣)

### الدّن .. الدّن وليس غيراً " أذا لم ينعقد موسمر القمة العربي الان فلن يكون له معنى في المستقبل " هذا ما أدلى به الرئيس علي ناصر محمد ، ومايرد ده كل عربى معني بمصير هذه المنطقة من العالم مفالعد و الامريكي الصهيوني ليسعلى الأبواب والمداخل بل هوفي الداخل ، والمهدُّد ون بالابادة الجسدية ليسوا الفلسطينيين واللبنانيين فقطه بل الشخصية العربية من أساسها .

آخرمير...

حادر البيت الابيض وقل ابيب •

اكد وقد من الكونغرس الامريكي ﴿ يزور لينان حاليك

بصفة غير رسيبة هان القوات الصغبونية استحدمت (قنبلة القراع) الامريكية الصنع في تفجيرها لبناية " بن المسر"،

وكانت وكالات الانباء قد تناقلت هذا الخبر الذي نغتب

وحين يجتمع اليوم وزراء الخارجية العسربه فأنهم أمام اختيارين : اما ان يواصلوا تصفيمة حسابات انظمتهم الصلحية ٥٥٤ مسيب رتباطاته وتحالفاته وظروفه هواما ان يغطنوا إلى لخطر الداهم المصيرى فالذى يغرض عليي ملوكهم وامرائهم ورواسائهم وامنائهم ان يحتموا

في اسرع وقيت ٠ وليس سراً أننا لانتوقع خيرا كبيرا من الخرطات السياسية العربية الراهنة مومع ذلك فأننا لانستبق الاحداث الأن الاحداث تمشي معنا ولأننا نصنعها بالدم • فهاهي طلائسي الشهر الثالث تمرعل الغزوة العنصري الصهيونية، والعالم على اختلاف انظمته \_ يشهند على وحشية العدو الامريكي الصهيونسي وعلى البطولات الاستثنائية لقواتنا المشتركة وشعبنا الفلسطيني اللبناني ، ومع ذلك فلم يلع، في الأفق مايشير الى تحرك عربي جاد ،اللهمة الا التحركات التي تصب في خدمة المعتدين • وأننا نقول بمرارة : أن أذاعة عربية وأحدة ليم تنقل اخبارنا كاملة من مصدرها الفلسطينسي اللبناني اوان الاذاعات العربية جميعها تشتم الصمت العربي محتى ليحار المرع بهذا الصامت الخفي الذى يشتمه الجميع ولا يحدده

لقد مر تسعة عشر عاما على اول قمة عربية شاملة معاصرة عندما دعا الزعيم العربي عبد الناصر الى لقام مسوول لمناقشة خطرر تحويل مياه نهر الأردن عوعلى الرغم مسن "بساطة" المهمة التي دعي اليها العـــرب انذاك مفقد حُول العدومياه الاردن موالآن نرى أن العديد من القادة الذين حضروا القمة الاولى قد غابوا ٤ أو استبد لوا ٥ونرى مهمة القمة الراهنة تتسع حتى تطرح القضيية الفلسطينية كلها اوتتضائل الى حد تصغيق الخلافات الثنائية بين هذا النظام او ذاك، ولكنها في الحالتين الم تسفر عن تحقيق أي " من هدفيها الكبير أو الصغير .

نتيجة واحدة حققتها القمة العربية همسى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ا التنمة على الصفحة (٣)

معتل وإصابة ٥٥ جندياً للعدو في عمليات جديدة لتواريًا اعلن الناطق العسكرى باسم القروات المشتركة عن قيام ثوارنا بالعمليات التاليسة

> على مواقع العد و الممتدة من تلال الباروك الشرقية \_ الست تعوانة \_ الصعلوك الصهيونية الالية والبشرية بشكل فاجا قرات

### اربعون النب مواض في جنوب لبنان بلا ما وی

خلف خطوط العدو٠

\* فجر امس اغارت مجموعات من القوات المشتركة شبكية \_ عميق • • حيث اشتبكت مع لتجمعات

اكدت وكالة غوث وتشغيل اللاجئيين التابعة للامم المتحدة انه يوجد اربعون الف لاجي فلسطيني على الاقل بدون مأوى في الصهيوني على لبنان •

وتبذل الوكالة جهدا كبيرا لايجاد أماكن او خيام من اجل ثمانية عشر الف طالب فلسطيني د مرت مدارسهم بشكل كامل •

# العدو يضاعف دعمه لروايط التروث والغدائيون يحرقون سيارة عميل تون سياء عميل

وقال عضوا الكنيست ان ازمة العمال العرب في ايلات تعتبر خرقا لحقوق العمال كبشـــر وكمواطنين وقالا ان " من يرفضان يصـــــــــ ق بأن اسرائيل قد بنت من ايلات "سويتــــــو" يمارسان ضد العرب بأبشع صورها • رية فعليه أن يذهب إلى أيلات ليشاهر 4 بنفسه • حيث الاحتقار والعنصريــــــ واعلن حزب مابام الصهيوني بأنه

الرضي اللاطبيعي في ايلات . كما قال "اورى افنيرى "رئيس حركة شيلي بأن التقرير المصور الذى بثه التلفزيون حــول السكان العرب في ايلات قد اكد "ـــــــــــــان واضاف بأنه لوكان هنالك قانون ممادى للعنصرية في اسراغيل لكان من المحتم اجراء محاكمة لرئيس بلدية ايلات بسبب كلامه ضـــد قد جلسة للكنيست لبحث الاحتجاجات ض

وقد قالت اذاعة ألعد وبالعبرية ب ت ستقوم خلال

لجنة الداخلية التابعة للكيست ستقوم خالا سبوع القادم بزيارة لمدينة ايلات تست يومين للاطلاع عن ظروف استخدام وتشة



الملها السويد يون الذين منحوا الارهابي مناحيم بيغن جائزة السلام ولا يستطيعون اليوم مواجهة المالم وجاء ذلك في تعليق لصحيفة "لومانيتيه" وأضافت الصحيفة أن هؤلاء لمماء يختفون في الجرائم الوحشية التي يقترفها جيش الغسرو الصهيوني ضد المواطنين العزل في لبنان •

وجاء في التقرير ان سلطات المد وضاعف في الا ونة الاخيرة اتصالاتها لتشكيل المؤيسه في الا ونة الاخيرة المالاتها لتشكيل المؤيسة الفياء جدد في هذه الروابط . واضع التقرير ان الخطة الصابية التحي ينفذها الكيان الصهيوني للسيطرة على الضفة المربية وقطاع غزة المحتلين تأتي في وست تتجه فيه الانظار الى المزو الصهيوني للبنان وقال التقرير ان سلطات المؤولم تكتف

بذلك لتنفيذ برامجها في تهويد الاراضي العربية المحتلة بل عدت الى تفيير معالمها وذلك ضمن خطة تقوم على تد مير التعليم والصناعة والزراعة وشل الموسسات البلديمة والنقابية في الضفة والقطاع مواضع التقريمر والغطاع مستغلا اتجاء السيطرة على الضفة

\* قام ابناء جنين باحراق سيارة العميال "ماجد العبوشي" الذي عينته ساطات الاحتلال الصهيوني عضوا في بلدية جنين بعد عزل رئيس البلدية المنتخب الاخ شوقي محمود وسبق ان القيت قنباتان على رئيس اللجنسة الخاعن شهاب الصانوري . الذي ينفذه تفي لبنان . احراق سيارة عميل في جنين

ظلب يوسي سريد وشلوميت آلوني هنروي الكنيست الصهيوني من المستشار القانوني لد ولة المد وتشكيل لجنة حكومية للتحقيق في سويتو جديد في ايدلات

" منذ اكثر من خمسين يوما "والا سراغيليسون" يقصفون بيروت الغربية بنيران مدافعهمـــــم ويقومون بغارات جوية مستمرة منتهكين بذلك وقد اطلاق النار النظرى الهش الذى تمانؤال اليه . وغدما قرر"الاسرائيليون" البدء بهذه العملية كان هدفهم واضحا تماما محقد كبان في نيتهم بعد تغريخ منطقة الجنوب اللبناني من القدائيين أن يدمروا مقر القيادة الحام

تد مير منظمة التحرير الفلسطينية لاييرر قيام القوات الاسرائيلية بتسوية المخيمات التـــي كان يقيم فيها ٤٠٠ ألف فلسطيني وأن يقوم للفد اعيين في بيروت " • وتعقب الصحيفة على ذلك بقولها : " ان

الاسرائيليون باعتقال وسجن الالاف مسن المشتبه بهم دون اية ضمانات موان يلقسى بالمئلت من النساء والاطفال حتفهم فسي النيران المشتعلة في بيروت الفرينة بحجد انهم يقيمون بالقرب من الفد اعيين و ومنط جهنم الذي ترك بيغن نفسه ينزلق اليب وهو المنطق نفسه الذى اوصل عدة انظمة حكم قبله من الواقعية الى الوقاحة وحولها مــــن الالتزام بالسياسة الدفاعية الى شيء شنيع". وتضمي لوموند قائلة ملكن الذي حدث هو أن الالة الاسرائيلية التي ، نظلمت في لبنان

يستخدم وسائل تستبعد تماما المبــــاد الاخلاقية التي تقول أنه يتمسك بها • وهـــ وتختتم الصحيفة مقالها بالقول: "انبيغن حل المصالح العليا للدولة حجة لتبرر كلن تسريه " • ت بالجنون

سعه في سبيل تحقيق قرارات الامم المتحال لاحلال السلام في الشرق الا وسط .

مارى كلود ديمرور خدو مجلس الشيخ الفرنسي ورينيه بيكيه النائب في البرلمان الاوروســـي وضو المكتب السياسي في الحزب الشيوء

# المنساع المحكية المذورة ودي جكك ام

وطالبت الحكومة البريطانية الى اتخاذ هوقت حاسم تجاه المارسات الاسراعيلية في لبنان ،

حيفة (لوموند ) الفرنسية تقول :

قالت صحيفة (تايمز) اللندنية انه ليسس هناك اى مبرر لاستمرار القصف" الاسراعيلي" لبيرت ملان ذلك يوم ي فقط الى سقسوط -المريد من الضطايا المدنيين . وإضافت الصحيفة قائلة: ان الاساليسب واكدت ان هذا طبيعي ملان كل من بيفن رهامير هما ارهابيان سابقان . تستعملها "اسرائيل" في بيروت ها بارهابية .

# الصهاينة يقتلون الدين sin's

الاتحاد العالم للنقابات

يدين الغزو العهيرن

صرع الطبيب البلجيكي شارل ريد مشال الصليب الاحمر الدولي للتلفزيون السوفيت والدالم الجنود الصعاينة قتلوا الفلسطيني لذين اقتيد وا الى معتقل في مدينة صب

في بيروت الوطنية . جاء ذلك في رسالة الاخ ابراهيم زكريك السكرتير العام للاتحاد الى منظمة المعس

المدوان وانسه

وطالبت الرسالة بالعمل الفورى لوقد مدوان وانسحاب القوات الصعيونية م

رحمل " شارل ريد " الولايات المتحدة الامريكية مسرة ولية العدوان لانهاقد مطلفزاة الصهاينة الاسلحة الحديثة والمحرمة دوليا حون تحت الشمس . موهما في ابادة الإهالي المسالم

# النظام المصرى ٥٠٠ تتم

للقضية الفلسطينية . ويذكر ان الصحافة الناطقة بلسان النظام المصرى تركز هذه الايام على ضرورة الايهام المسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية والاكتفاء

وقال انه وائق من ان الكيان الصهيونات لن يفيع ما اسماه بغرص السلام التي فتحتها مصر امامه • وجدد وزير الخارجية مواقب حكومته المعادية لحقوق الشا ي تصريح كمال م متبرا موامرة الحكم الذاتي الحل الاهسا

بالممل السياسي وقبول صيفة الحكم الذاتسي كما وردت في اتفاقيات كمب ديفيد الاستسلامية كما تحاول الصحافة النيل من الموقف السوفيتي

Le V ou month logyl ellished languet

ح كمال حسن علي وزير خارجية النظام لصحيفة الاخبار المصرية •

شارون معضباط امریکیین وفرنسیین ولبنانیین تفاصیل انتشار القوات الدولیة في بیروت. وقد تلخصت اخبار لقاء شارون -حبیب بان الاخير ابلغه ان المفارضات تمخضت عسن قبول منظمة التحرير الفلسطينية بمبدأ الانسحاب شرط وجود وحدة عسكرية فرنسية التناء عملية الانسحاب موان القوى التقد مية اللبنانية قد حصلت بدورها على ضمانات بهذا وقال الانباء أن حبيب بحث قبل لقائمه

الشان من الحكومة الفرنسية . وقالت مصادر دبلوماسية غربيا اللبنانية تتاهب لتوجيه طلب رسمي لفرنسسا خلال ٢٤ ساعة لايفاد وحدة عسكرية فرنسية ني القوة الدولية التي ستكلف بالاشراف علس انسحاب المقاتلين الفلسطينين مكما ستتقدم بطلبين مائلين الى الحكومتين الامريكية والايطالية وبطلب ثالث الى الامين الم صادر دبلوماسية غربية أن الحكومة

القوات متعددة الجنسيات، «لانها ستشكل درها واقيا لباقي افراد المنظمات الذيسن سيبقون في العاصمة اللبنانية بعد خسري الدفعة الاولى محيث يصبح بامكان وعاً " 

### مر العد وأن وتحقيق الانتصار . لطيئين واللبنائيين والمرب المسلحي ط السلاح وبكل التصميم والمزيمة علـ الشقيف ٠٠٠ مرة اخسرى ميم والعزيمة علسي

 ( تجد العمليات في مكان اخر) .
 ومرة اخرى ه تاتي اثر مرات عديد تسابقة ،
 يرتفع علم فلسطين فوق قلعة الشقيف الباسلة من النسائر في الارواع والمعدات موثكة للموة الالف أن أرض لبنان مان في بيسرود ا و في الشمال أو الجنوب مان تعدا يومــا واحدا وهي تحت أحتسلال العد والصهيوني ملى صعيد اخر تتواصل عمليات ثوارنا ماح خلف خطوط العدو موتكلفه العزيد

الفلسطيني على سارية القلعة قبل ان يتسواروا عن الانظار عبعد أن هاجعتهم قوات كبيسرة من جنود العدو البتواجدة قرب الكانء حيث، اصم الثوار الفلسطينيون القلعة ليلة امس الاول ، وخاضوا معركة استمرت اكثر مسن ٢٠٠٠ دقيقة ، مقتلوا خلالها عدد ا من جنود العدوبينهم ٤ ضباط ثم رفعوا العل

دون جدوى •
وقد اعرف ناطق عسكرى صهيوني في اذاعة جيش العدو بهذه العملية مشيرا السب ان (الفدائيين) يتابعون حرب الاستنزاف •

حول بيروت او مع شراسة الهجمة الامبريالية الصهيونية على الثورة الفلسطينية ولينان الصهيونية كل الاحوال سيكون انعقاد ها يتاخرا احداث الغزو م بوعد ها اللازم مع بداية الديار الشرط الامريي الصهيوني وألا حبار الشرط الامريي الصهيوني المحرر البياسي لوكالة الانباء الفلسطينية في بيروته

للحرب الاولى بين العرب والصعاينة تشير الوقاع الى انها ماتزال بعيدة من نهايتها فمنظمة التحرير توقمد استناد الى الحقاعق العسكرية الساطعة على ارض الواقع انها لم وعلى اية حال \_ يضيف المحرر السياسي \_ وعلى اية حال \_ يضيف المرب فانها ابرزت عددا من النقاط العامة من بينها: لمتزال أيضا حسرة على أهدافها المعلنة في

ليست اساسية من اجل مواجهة ناجحة مسع العدو ٠٠٠ فالاد عاءات التي لا تنتهي مسن الانظمة العربية بانها غير مستعدة وأن هذا ليس الوت ولا المكان المناسب ١٠٠ النه هنده الاد عاءات التي ماتزال نسمعها منذ عشرات السنين ثبت بطلانها وخاصة بعد ١٥٠ من اليقاوية الضارية على ايدى اليقاتلي

ستخدموا خلالما الحوامات بحثا عن عوارنا

ورنسا بسبب تصويتها الى جانب مشروم القرار السونيتي في مجلس الامن الذى دعا الـــ حظر تسليم الاسلحة الى "اسراعيل"" المراقبون على ان الكيان الصهيوني لم يسقط دن يده ورقة الضغط المسكرى ه كما يسند الغربية وتشديد الحصار على بيــروت الغربية وتشديد الخناق على المخيسات بيروت ثم ان "اسرائيل" حانقة جدا علسو فرنما بسبب تصميته ١١١

وقال تعليق لاحد المراقبين بانه (مح كل هذه التطورات لايمكن القول بان الحسل السياسي حقق تقدما كبيرا على الحسسل المسكرى مانما الممل المسكرى جمد بعض الوقت في اثناء هذا النشاط السياسيي المكثف الذى حقق تقدما بالفعل ولكن ليس لى كل الجيهات).

# ة المن

اعمال القمة . أن الجهد الجارى على هذا الصعيد لا يتناسب اطلاقا أن مع تسارع الاحسد ا لمربي ، ومن المنتظر ان ي**مقد وزرا الخارجية** المرب اجتماعا تحضيريا لها لاعداد جدول

المنظمة الفلسطينية ان يرفضوا الرحيسل بخجة ان ليس لعم مكان •• وبهذا فان "اسراغيل" ترفض دخول القوات متعسد دة الجنسيات الا بعد رحيل اخر فرد مسن

# ميدالسياسي الصعيوني

تقف على عبة الحل المنشود • مذا الا اذا قررت "اسراعيل" ان تضرب بكــــل الايجابيات القاعمة عرض الحاءط واصرت على متابعة القتل للقتل والتدمير للتدميره. المبعوث الامريكي «سيقد مهشروها نطائيسا ومقبولا من جميع الاطراق لاعادة السلام الى بيروت كوقال الدكتور سليم الحص: اننسا التلفزيون الصهيوني تصعيدا سياسيا لـ فترحدته حتى اليوم مفقد نسبا الـ لقد اعلن اثر لقاء حبيب - شارون ان

مسو ولين صعاينة قولهم : ان خطة التسوية المطروحة ليست سوى مبادرة لكسب الوقت فعي غير واضحة بالنسبة للبلدان العربية التي سيتعقون اليعا ٠٠ وهي خادعة لانعا يجدوا مكانا العملية تسوة يلجاون اليه بالبقاء في بيروت بحماية تسوة الفصل شعددة الجنسيات موني تعليق اخر العوزيون العدو جاء فيه " انه من الافضل للونسا الامتناع عن ارسال قواتما السب

### رُد و د الفعيل

■ دعت الحكومة البرتغالية الى ضرورة رقف العمليات العسكرية " الاسرائيلية " في لبنان واعربت عن قلقها تجاه تصاعد هذه العمليات ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني •

ونقل عن الحكومة البرتغالية تأكيدها في بيان لها انه لايمكن اقرار سلام دائم فــــي الشرق الاوسط الاعن طريق المفاوضات واحتراك حقوق الشعوب وسيادة وأمن جميع دول النفقة وعلى صعيد آخر استنكر الاتحاد العام للكادحين البرتغاليين في بيان له صدر مو عجرا الاعمال الاجزامية التي ترتكبها "اسرائيل" في الاراضي اللبنانية •

وطالب البيان القوات الصهيونية برفسع الحصار عن بيروت فورا عوالانسحاب من الأرامني اللبنانية ٥دون قيد او شرط ٠

كما اعرب البيان عن تضامن النقابات البرتغالية مع الشعبين اللبناني والفلسطيني ومع منظمة التحرير الفلسطينية االممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني •

🔳 استنكر مجلس النواب الفنزويلي بحــــزم العد وأن الصهيوني الدموى على لبنان اودعا الرأى العام العالبي للعمل من اجل الدفاع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني •

وندد المجلسفي البيان الذي صدرفي كاراكاس بسياسة الابادة التي تنفذها القوات الصهيونية ضد الشعبين اللبناني والغلسطيني •

■ تواصل مجموعة النساء اللبانيات اعتمامها واضرابها عن الطعام الذي بدأته منذ اسبوع في حرم الجامعة الامريكية ،احتجاجا علي الاحتلال الصهيوني للبنان وفرض الحصار على بيروت الغربية ٠

وقد بعثت هذه المجموعة برسالة الى لجنة نوبل للسلام في ستكهولم الطالب فيها بسحب الجائزة التي منحتها اللجنة لمناحيم بيغـــن رئيس حكومة العدو ولانه متعطش لدماء النساء والشيوخ والاطفال .

■ استقال المستر دينفل ساند رسون ،وهـــو عضو يهودى بارز من اعضاء مجلس العمر البريطاني استقال من منصبه كنائب لرئيسس

## موجة ا لاستنگار تعم العالم أجميع مضالبة بانقاذلبنان ويحاكم مجمي تلے ابيب

مجموعة أصدقاء "اسرائيل" في الحــــزب الكيان الصهيوني في لبنان •

ومن جهة أخرى فقد أرسل المستربيتر شور عضو مجلس العموم وأحد المتحدثين بأسسم حزب العمال مبرقية الى تل ابيب يدعو فيها العدو الصهيوني الى رقف القصف على بيسروت

وقد وجه السيد مختار امبو المدير العام لمنظمة اليونسكو نداء الى العالم اجمع مسن

وقال أن جميع الدلائل وما أعلنه المشتركون في الموتمر الحالمي للمنظمة توكد عميق المأساة التي يعانيها الشعب اللبنانسي من جراء الغزو الصهيوني لاراضيه .

🔳 دعا السيد خوزيه دى اريلزا ٥رئيس الجميه محاولات مخلصة من اجل التوصل الي حسل

بانسحاب القوات الغازية •

النمسًا بجدد استنكابها للعدولين تددت النبسا مجددا بالعدوان الصهيوني على لينان خواكدت أن أستمرار الأعسسسال العسكرية الصهيونية هناك تشكل انتهاكسسا صارخا لقرارات الام الشحدة

وطالب وزير الحارجية النمساوية في بيان والكف عن المنان ، والكف عن الحناق السكان المدنيين في بيروت الغربية -

ولتثبت لنا الانظمة العربية، أن في قدرتها

ان تغمل شيئًا ما عملماً ان الوقت عامل حاسم

### ومهم عفليس مهمّاً أن يتفقوا بعد فوات الاوان . نقول هذا ، ونحن نعى أن الجماهيـــر العربية معنا عوان متغيرات كثيرة ستحققها هذه الجماهير العظيمة بسبب هذه الحسرب وهذه الجماهير المجربة المناضلة لن تضـــع الجميع في كيس واحد هولكنها تعرف كيف تنتصر

صاحب شعار " الان الان وليس غدا " هــو سعيد عقل االانعزالي المعروف والداعيين

اما الجماهير العربية فإنها \_ وسط الجحيم التي تدمر جياتها الديمقراطية \_ لاتتكام كثيرا ، ولكنها عندما تتكلم تغمل الكثير.

### الديمقراطي الاجتماعي هاحتجاجا على اعسال

■ وقف المشاركون في موعمر اليونسكوللثقافات السياسية دقيقة ضمت محدادا على ارواح المال الغزو الصهيوني •

اجل انها الغزو الصهيوني للبنان •

البرلمانية لمجلس اوربا اس الاول الى نهايسة سياسي للازمة ، والى انسحاب القوات الصهرينة

وذكر أن أريلزا بعث ببرقية إلى رئيسس الكنيست الصهيوني مناحيم سافيد وريطالب فيها تبرير الاعمال الحربية "الاسرائيلية" في لبنان وشجب الغزو الصهيوني للبنان أويطالب

له في فيينا يوم اس<sup>روفيا</sup>طالب " اسرائيسسل" المزيد من الدمار والخسائر بالارواح بيسس

### موقفنا/تمة

وحيدا للشعب العربي الفلسطيني فاضافة إلى ان كثيرين من اقروا بها ٥لم يروا فيها غيرطبر على ورق هذلك أن منظمة التحرير لم تتعسرض لضغوط على قرارها المستقل همنذ نشوعها اكثر مما تعرضت له من الانظمة العربية بعسد الاعتراف بها ممثلا شرعيا وحيدا لشعبها المناضل •

ان للخريطة العربية المجزأة ممهم....ة تواديها بعض الانظمة بوعي منها مويواديها بعضها الآخر موضوعيا هوهى تكريس العجيز العربي الرسمي بشأن قضايا الأمة الكبري، وطبيعي أن في طليعة هذه القضايا قضيــة

واننا لنتسائل الان : هل هو امر خارق ان يلتقي الحاكمون العرب على قرار حمايسة الشعب الفلسطيني من الابادة عود عم منظمة التحرير الفلسطينية ؟

ثم لماذا "كلهم" يشتمون "كلهم" بسبب التقاعس عن واجبهم القومي حتى اذا التقوا ، ترصيات بالاتفاق والصالحة فيما بينهم 6 ونسوا ان " كلهم " لم يقدم شيئا يذكر •

ولكننا مع ذلك انقول بنحن ابناء اليسوم،

لقضيتها المركزية فلسطين هوكيف تقاضيء وكف تحكم • فهل يعي الحاكبون هذه الحقيقة خلال قمتهم أو خلال تفكيرهم في القمة ؟ أمانهم

سيتشاتمون كالعادة عمرددين انشــودة: الان الانوليس غدا ٥٠ ون ان يد ركوا مايخبسي وثمة ملاحظة هامشية وتغصيلية وهسي أن

الى ابادة الفلسطينيين الكته لم يجد حرجا في أعلان هذا الشعار عمادام الكلام العربي الرسمى ليسعليه جمارك •

وثورة حتى النصر

قائدهملة صيدا:

### • كماش مدفي حيك الحي قت الاسمدالشكل • طلاعع دباباتنات ولت الف اتكوام من الحك ليد المحستق • كانت حيك الخيف اللحظ ية المتي قطعت فيها ساقكاي

شمادات ضاطحيش الحدو

نشرت صدى المعركة فيعددها يسيوم مس ١٥ لنص الحرفي ١٤ رواه قائد ممركة الدامور الصعيوني للصحفي اليهودي الذي قام بجولة اطِّلاعية على مختلف المستشفيات في كيسان

ونتابع اليوم نشر رواية قائد الحملة الغاشية على مدينة صيدا الباسلة ٥ وننوه الــــ اننا سننشر غدا رواية الضابط الصهيوني الذى هاجم عين الحلوة وحاصبيا ٠٠

> تفاصيل معركة صيدا كما يرويها قائد الحملة

في مستشفى تل هشومير العسكـــرى التقيت بألعقيد الركن امنون داعون ٣٨ عاما منسكان هرتسيليا متزوج واب لطفلتين وكانست زوجته التي تعمل في سلك التربية والتعليم تجلس مع الطفلتين بجوار السرير وتبكي من وقت لاخر عوالعقيد الركن د اغون بترت كلتا ساقيه وعلمت منه بانه كانقائد الحملة العسكرية على مدينة صيدا ٠٠ وقد اصيبت دبابته بثلاث قد ائف اربيجي من مسافة قريبة ٠٠ وحينما اصيب تولى العقيد الركنعاموس اهرونبي القيادة ٠٠ والعقيد المذكور هو بيــــن الجرحى فيهذا الستشغى ولكن لحسن صطه لم یفقد ساقا ولا حتی ذراعا - جروحه بسیطة لكنه لايرى بعينيه كما يجب •

ويحكي العقيد الركن الجريح داغــون عن الممارك التي دارت في صيدا فيقول: كنت احاصر صيدا وممي ٩ الاف جندى "اسرائيلي" وهدا رقم دقيق \_ وقد صدرت الاوامرل\_\_\_\_ باحتلال المدينة وتطهير اوكار الفدائيين مهما كان الثمن لذ لك والذين اصدروا الاوامسر لى كانوا يعنون ما يقولونه والقوات التى كانست تحت امرتي معظمها قوات مدرعة وقليل منها كانت من سلاح المدفعية والهندسة والاشارة، حصار صيدا اخذ منى جهدا طويلا وكبيسرا ، وذلك أن الفدائيين كانوا يحكمون السيطرة على المدينة \_ مشارفها وضواحيها \_ حاولت اقتحام المدينة خلال ساعات النهار فغشلت ٥ حاولت خلال ساعات الليل فكان الفلسطينيون لنا بالمرصاد ، وكلما اقتربت طلائع دباباتنك ومدرعاتنا صبوا نيرانهم عليها مخاصة ذلك السلام اللعين المضاد للدروع اربى جي نعم هذا الاسم بالضبط ممكذا يسمونه \_ فتتحول طلائع الدبابات والمدرعات الى اكوام

الحديد المحترق الاالمتفجر المتناثر اتحاد کتاب ۱۰۰ تتمسة وقالت الامانة العامة للاتحاد العسام للكتاب والصحفيين الفلسطينين في بيان جماهير شعبنا في كل مكان والى الكتاب

الدم لفلسطين والائمة العربية ، والذيــن أعطوا ارواحهم ودمهم لمجد بيروت ) . واضافت الامانة ٠٠ اليوم يمتزج دم الكتآب والادباء والصحفيين المؤمنين بزمن فلسطين والذين انتموا لفلسطين وهسم يناد ون رفاق الكلمة في كل مكان ان يكونسوا

والادباء والصحفيين العرب مقافلة جديدة

من شهداء الوطن والثورة والكلمة الذين كتبوا

جديرين بشرف الكلمة ،اننا نعاهد شعبنا وثورتنا ورفاق الكلمة في كل مكان ان تستمر الثورة حتى النصر • ويُذْكُر ان الشهيد الشاعر" على فودة" بدأ حياته الشعرية بديوانه ( فلسطيق كحد

السيف) ثم اصدر عددا من المجموعات

وكنت اجد بعض الصعوبة في اقناع قـادة الدبابات والمدرعات في التقدم الى د اخسل المدينة ، وقد سمعت العديد من الضباط والجنود افراد طواقم هذه الدبابيات والمد رعات يعرضون وهم يقولون \_ انت لماذا تريدنا أن نموت الأن ؟ الا يمكنك أن تجد غيرنا لهذه المهمة أن يكونوا بالمقدمة \_

ونحن سنحمي ظهورهم ونساند تقدمهم القد

كان من الصعب علينا الاقتراب من المدينة

اكثر مما يجب \_ وكنت في كل مرة اطل\_\_\_\_

مساندة سلاح الجو ورجال المدفعية لقصف

المواقع الفلسطينية \_ انني اتذكر بان مشادة

كلامية حادة قد وقعت بيني وبين الجنسرال

عبرى قائد سلاح الجو وذلك لكثرة ما طلبت

منه ارسال طائراته لضرب صيدا \_ واذكر

ايضا بان الجنرال الموغ قائد سلام البحرية

قال عنا باننا جبناء لاننا لانستطيع دخسول

صيدا ، وكم كنت ارغب في ان ياتي هــــذا

الجنرال ليحل مكاني منعم كنت اريده ان

يقاتل \_ ليتفضل ويدخل صيدا هذه ويواجه

الفلسطينين فيها \_ ولقد كانوا يتحدثون

ويتبجحون من مواقع بعيدة وهم يعتقدون

باننا تجبناء ولم يخطر ببالهم ان الجحيي

هناك كانت تفتح لنا ذراعيها رصدرها من

لم يرق له قتالنا فليذهب بنفسه ويقاتل \_

لقد فقدت كلتا ساقى هناك فهل بقى لدى

شيء لم افقده \_ وهل كنت ارغب في ان

اصبح مقعدا طوال حياتي ؟ لقد قليت

للجنرال دروري بصراحة : ان هذه الحرب

مسو ولية كل هذه الخسائر \_ مسو ولي\_\_ة

مقتل كل هولاء الجنود والضباط \_ الك\_ل

فيهم كان يصرخ ويطالبني باخفاض صرتسي

هل كانوا خائفين على معنويات الجنود ؟

حسنا ليعلموا بان معنويات الجنود في

الحضيض محقدنا زمام المبادرة وفقد ناالسيطرة ولماذا الومهم ، ان كل من يلوم هولاء الجنود

عليه أن يعلم بانهم قاتلوا وقاتلوا قبــل أن

لم اكن اتوقع في يوم من الايام انتسب

سأواجه وضعا عسكريا سيئا كهذا وان يقاتلني

ألشعرية اضافة الى روايته (الفلسطينيي

الطيب) ومساهمته في حقل الصحافة عوقد

قاتل الشهيد الشاعرفي كل مواقع القتال في

وكانت الشهيدة نعم فارس ، تساهــــم

بجهد كبير في اذاعة صوت فلسطين ـ صوت

الثورة الفلسطينية \_ والشهيدة من مواليد

جنوب لبنان عوقد ظلت حتى يسسوم

استشهادها في الرابع من آب تقيم في الشياح

وتقدم صوت المقاتلين الصامدين في كــــل

اما الشهيد سمير د رويش فقد اصيب فسي

المدينة الرياضية موهو ينقذ المواطنين اثناء

الغارة عليهم يوم الرابع من حزيران الماضي

ويقوم بواجبه الصحفى ويكتب في مواقع الخطر

ولقد استشهد سمير بعد ايام من اصابته ،

وقد قضى ثلاثة عشر عاما في الأسر ، وخسرج

في عملية النورس ، وكان رئيسا لتحرير مجلة

( الى الامام) التي تصدر بالانكليزية •

المواقع ٠

بيروت ، واستشهد في عين المريسة .

لاحتلال هذه المدينة ٠ اني لم اشهد يوما قتالا كالذى دار عند مشارف أو في الشارع الرئيسي لمدينة صيدا ، اقسم باننی لم اشهد قتالا کهذا القد کان الدخان الاسود الكثيف يغطى المدينية وسماعها هوكانت اصوات الانفجارات الضخمة وصرخات الجنود لاتتوقف ابدا محتى انه خيل لي أن هذه المدينة تبتلع "الاسرائيليين

العد و بوحشية المولست ادرى ماذا كانسيكون

مصير جنودى لو أن اسراب الطائرات ل\_\_\_

تسرع في كل مرة لنجد تنا وتخفيف الحمل عنا

وليس سرا القول بانني كنت مستعدا ان اذهب

واقاتل في اية جبهة اخرى ولايلقون بــــى

في احدى المراحل نجحنا في اقتحام المدينة الانت هناك قوة مدرعة موالفية من ٨٠ دبابة ومدرعة قد نجحت في اقتحام المدينة وتابعت تقدمها في الشارع الرئيسي وكنت انا شخصيا على راس هذه القيوة ، وفضلت أن أكون بالمقدمة كي أرفع مسن معنويات الجنود العنا تقدمنا وفجاة وجدنا انفسنا محاصرين وليسامامنا المخرج وكان يبدولي ان علينا ان نموت واحدا تلو الاخر ببط وانتظام عوان قذائف الاربي جي كانت تتساقط علينا كما تتساقط الثلج فيي الصحراء الثلجية الروسية فانا لاادرى من اين لهم كل هذا العدد الكبير من هـــذه المدافع المضادة للاليات ولاحظت بسسأن معظمهم حتى الاطفال بينهم يحملون مدافع من هذا النوع ، وكانوا يتمترسون فوق الاسطح ود اخل البنايات على جانبي الشارع ونحن اين نحن \_ نحن على المتداد هذا الشارع وقبل أن ننظر إلى أعلى ونصوب السدع نحسو ذلك الفدائي فوق السطح أود اخل المبنى يكون قد القى عليك قذيفة عام أو أمطرك بصلیات من مدفع رشاش، تصور مدی وحثیتم وهم يصوبون على الجندى " الاسرائيليي " مدفع أربى جي ويرمونه بقذيفة لاتبقى على اثر منه عمتى الذين اصيبوا بجراح وتدحرجوا من على د باباتهم ومد رعاتهم كان هناك من يصطادهم عوالطريف في الامرهـو أن الدبابات والمدرعات التي دمرت او عطب ودأت السنة النيران تاكلها قد اغلقت امامنا وخلفنا ذلك الشارع موكان لابد من التفرغ لازالة هذا الحطام الحديدى حتى نستطيع ان نجد لنا منفذا ما نخرج منه ٠

انا لااعتقد بان سلاح الدروع الاسرائيلي " قد حقق شيئا داخل صيدا فحرب الشوارع لاتحتاج الى دروع ، ولم اكن اجد جنود المشأة الذين على استعداد لخوض المعارك قتال الشوارع والقتال من منزل الى الخر على الرغم من أن هولاء الجنود قد تلقوا تدريبات مكثفة خاصة بحرب الشوارع والمناطق

الآهلة بالسكان • لقد ذهبت في مقدمة هذه القوة المدرعة لاعتقادى بأنى سأحتل المدينة أخيرا وسوف ينهال "الاسرائيليون" والقادة على بعبارات التقدير والاطراء ، ولكن كل ذلك لم يحدث وها أنا كما تراني لانفع مني بعد الآن عمادًا حققت لاشيء ١٥ن كل حياتي العسكرية قسد ماتت في اللحظة التي بترت فيها ساقاى •

### من وسط الحصار

مهما كانت عناوين مصيرنا افلن نعتسرف بشرعية الدولة اليهودية في بلادنا ، هل في هذا الجزم مايدهش عما يخلخل السياق مما " يحط " بنا من الواقعية السي

ريما ه لان اللغة السياسية العربية قد استوعبت

على ماييد و عظاهرة احتلال العقل العرب التي تسبق احتلال الارض ١٥ الى د رجة التفريط بالماني البسيطة من فرط تأثرها السطحي الخامل بلغة السياسة الدولية عحتى خيــل للاداة موهي السياسة العربية مانها شريك كامل المسوولية عن عملية صيانة السلام المالي الضحايا الادوات والمستلبون واشسباه العبيد العاجزون عن صيانة عواصمهم حريصون على سلامة العالم إ الغريق حريص عليي جريان النهر المشنوق محريص على سلامة المنقه يا للعجز المغرور حين يلمع جزمة الاحتلال على رقبته راضيا بعدم تعريض التوازن الد ولــــي

والتوازن الدولي مكما يرسو الان ميعنسي الصيانة الامريكية اليومية لآلة الحرب الاسرائيية القادرة على فرض ارادتها موشروطها مومزاجها السادي معلى السياسة العربية موعلى مرافق الحياة العربية ، الى درجة تجعل المند وبـة الامريكية البذيئة تعترض على قرار مجلس الامن الداعي الى مد بيروت بالماء والدواء والغذاء . وهكذا عيصبح احتلال بيروت احتسلالا

وتصير بلادنا (فلسطين) بلادهـ فيطالب الجنود الاسرائيليون بالعودة السي

اما نحن مخنطالب بالاعتراف بشرعية الدولة اليهودية مقابل خيمة ترانزيت تنصب لنا عمو عتاء في البقاع انتوجه بعدها الى جحيم عربيي مغلق الابواب ٠

نطالب بالاعتراف بجمال السيف اليهدودي في الوقت الذى تطاردنا الطائرات الاسرائيلية من شارع الى شارع كمن بناية الى بناية كمن شقة الى شقة عومن غرفة الى غرفة عنى محا ولـة لطردنا انهائيا اعن سطح الكرة الارضية .

في وقت لانجد فيه مايكفي من القبــــور لضحايانا ةنطالب بالاعتراف بأمن الكيبوتسس اليهودى .

ألكل الكل ابمن فيه مستشرقونا العالبنا بالاعتراف بشرعية الدولة اليهودية ،أي بـــــلا شرعية وجودنا على قيد او على خازوق الحياة ٠

استراحة بين التدريب والتدريب ٠٠ يمسح

العرق وينسكب الماء من فمه ويقول لــــــــــى

" انه يجرب الطاعة لا ول مرة ، يتعلم طاعـة

مدربه ، ويتلذذ بهذا الواجب الذي يحسرك

العقل بمقد أر ما يحرك الجسد ٠٠ في تلك

### Vilino Viron ولانعترون

وحين نسأل عن الثمن الذي سنحصل عليه مقابل الاشمئزاز من كل قطرة دم قد مناها ثمنا للحرية أو للحياة ميقول لنا مناحيم بيغن : لا شي و لاشي ولا أريد اعترافكم و لن اعترف بكمو ولن اسمح بقيام دولة فلسطينية الى الابد . وعيدا عن مدى طاعة هذا "الابد "للارادة اليهودية التي يمثلها بيغن بوحشية جليسة ، فأرن واشنطن تعدنا مهقابل الاعتراف بلا شرعية نضالنا مبامكانية التحدث الينا فيما بعد ٠٠ فيما بعد ٠٠٠

وحين ننصاع " للواقعية السياسية " بمعناها العربى الركيك والتى تقتضيها اهمية التعامل مع الشرعية الدولية مونعلن اعترافنا بك\_ل قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضيـــة الفلسطينية مغى محاولة لاعادة الكرة اليي شِباك امريكا التي تحتكر الشرعية الدوليــة ، ترفض واشنطن اقترابنا الجري او الخج ول من حظيرة شرعيتها ووتطالبنا بالاعتراف الصريح بالقرار رقم ٢٤٢ • فنرد بأننا اعترفنا بكل القرارات •

عندها ٥ تضطر واشنطن الى الخروج عن نفاقها التقليدي ومراوغتها مفتعترف للمررة الاولى بأن قرار ٢٤٢ لايتعامل مع قضيتة الشعب الفلسطيني •

مادام الامركذلك علماذا نتعامل معقرار لايخصنا ولايتعامل معنا؟ وهكذا تظهـــر واشنطن لاصدقائها العرب بأنها غير معنيسة بحرصهم اولا بحرص منظمة التحرير الفلسطينية، على التحرك داخل الشرعية الدولية ، التــي تعني في همومها الشرعية الامريكية وتظهر واشنطن أن للشرعية الدولية معنى واحـــداً فقط هو: الاعتراف بشرعية الهمجية الاسرائيلية وان حماية العدوان الاسرائيلي هي عياية سلام العالم .

من اجل المحاججة نسأل : هل تعترف اسرائيل حقا بالقرار ٢٤٢؟

لقد لوعت اسرائيل حلفاءها واصدقاءها ومبعوث الامم المتحدة ه آنئذ محتى اعلنت موافقتها اللفظية على القرار عدون ان تقدم على تنفيذ اى بند من بنوده : هل انسحبت الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧؟ هل حافظت على حق الدول العربية فـــي العيش ضمن حدود آمنة ومعترف بهـــا مام قصفت العواصم العربية وابتلعت المزيد مسن

هذه الحدود وأكلت لبنان ؟ لماذ الحذن والتطالب "الدولة التي نُصِّل القرار على مقاس قامتها بتنفيذ هذا القرارة

### بقلم: معمود درويش

قبل ان تطالب منظمة التحرير الفلسطينيــة بالحرص على سلامة اسرائيل اكثر من اسرائيل

ونسأل : كيف ومتى توصل العقل الغربي، الامريكي والاوروبي هالى صياغة الحرص علي اسرائيل قانونا اساسيا لضبط العلاقيات الدولية موندا اساسيا من بنود دساتيرها الداخلية ، الى درجة تحول معها الموقف من اسرائيل موقفا من ميزان العدل ايساه ٥ وتدخلا مباشرا في شوءون الغرب الد اخليـة كأن امن اسرائيل جزء اكثر حيوية من الامن القومي لدول امريكا واوروبا الان احدا لـــم يطالبنا بالاعتراف بشرعية بلدية استردام او شـــيكاغو إ

وهل نستطيع التساوال عن مدى حق ايــة دولة في الحياة اذا كانت هذه الدولة ٥ لا تعترف باسرائيل ولا تقيم معمها علاقات صداقة كأن نتسائل : لماذا تخالف الولايات المتحدة دستورها وتعترف باسبانيا والصين ؟

اذا كان هذا التساوئل مثيرا للسخرية اليست مطالبة الشعب الفلسطيني بالاعتسراف بشرعية الدولة اليهودية على ارضه وجسده مثيرة للاعلان عن موت المقل الغربي موعن تحويل الام المتحدة الى مجرد حديقة مسليــــة للشعوب عماد امت واشنطن تملك حق الفيتو وتحول قوانين العلاقات الدولية الى لعبه فوضى د موية او الى قانون غاب اسرائيلي .

ان شرعية الحقوق الفلسطينية هوشرعيـــة النضال الفلسطيني ووشرعية منظمة التحريسر الفلسطينية هي التي تتطابق مع الشرعيـــة الدولية القائمة على مبادئ ميثاق الام المتحدة • ولكن واشنطن التي ضاقت ذرعا بعدي الالتفاف العالمي حول حقوق الثمب الفلسطيني عقد دفعت ذئبها الاسرائيلس المدلل الى تمزيق الميثاق والشرعية ٤ لان اللعب الامريكي \_الاسرائيلي خارج قواعد اللعبة اخارج الشرعية الدولية المو فقط الذي يضمن لوحشية الدولة اليهودية شرعية الغاب. فهل كثير علينا أن نرفض قانون الغاب ؟ ومهما كانت عناوين مسيرنا عفاننا لن ننســــى علن تغفر عولن نعترف بشرعية الذئـــــب الاسرائيلي ٠

وعلى اللغة السياسية العربية ان تجتهد قليلا لتعرف من هو الضاغط ومن هو المضغوط في مأساوية العلاقات العربية - الامريكية . وعليها ان تجتهد لتجد الفارق بيـــن الشرعية الدولية وبين قوانين المغاب •

التي يكون فيها الموت بين الحاجب والعين •

بطل روايته ينطلق راكضا كالسهم حين يسمع

خبر استشهاد غسان كنفاني • وليس باستطاعي

ان اتخيله ملقى على الارض وقد اصب الآن

شيئًا ٠٠ لا أراه الآن ٥ وقد تلقى نبياً

استشهادة ٥ الا في تلك الصورة الوحيدة :

يركض كالسهم وهو يحمل صورته التي

تصدّرت ديوانه الاخير" العجري" ، صورتـــه

وهو يحمل الرصاصة في صدغه تحت ذلك

الشعر الأشيب للفلسطيني في "هذا الزمان



### اثراكورب علئ كيان اكعدو

### السّرائيلُ تورطت في الحرب وتجث عن طريق للخروج منها الخساعي

نشرت صحيفة "علمهمار" الصهيونية مقالا عن الحرب بقلم نفتالي بن موشيه ٥ ونسورد هنا اهم ماجاً فيه :

ان الحرب في لبنان التي اخـــذت عناوينها الرئيسية تتركز في الحرب حول العاصمة يروت المبحت الان عاجزة عن تحقيق اهداف سياسية ل " اسرائيل " حتى تلك الاهداف التى وضعتها نصب اعينها عندما بدأت لحظة تنفيذ المخطط بغزو لبنان " •

" لقد تغيرت طبيعة الحربواصبحت حرب دفاع عن كرامة حكومة الليكود مومسين اجل القول بان الضحايا الكثيرة التي قدمتها " اسرائيل " لم تذهب سدى • فان الحكومة الليكودية تسعى الى تحقيق انتصار كبير يتطلب المزيد من الضحايا ،وحتى فيما اذا تم فـــى نهاية الامر اخلاء رجال المنظمات من بيسروت فان النتائج السياسية التي ستقطفها منظمة التجرير الفلسطينية عمن خلال الغاوضات السياسية ١٥ اكثر بكثير من الاهداف العسكرية التي حققتها " اسرائيل " •

اما الاحتمال الاخرهوان تقــوم اسرائيل "بعد حرب استنزاف مريرة ومستمرة باقتحام بيروت الغربية ممن اجل القضاء على الآلف من رجال المنظمات بقياد المسلم وقواعد هم عود لك عبر حرب من منطقة ال\_\_\_\_ اخرى ومن شارع الى آخر مومن بيت إلى آخر ، وسوف ينجم عن ذلك الكثير ، وتقروم الدنيا في الداخل مكما ستوعدى الى نتائج سياسية عالمية سيكون من غير المجدى مجسرد اجراء مقارنة في اطارها بين الخسائر والارباح والوحيد الذي سيربح هو الكتائب ولك على المدى القصير .

مخطط التصفية سيوعدى في نهاية الامر

ويتابع ابن موشيه مقاله قائلا:

ان هذا الفخ قد تولد نتيجة للتهور سرعة تقدم الدبابة وليس المنطق والمقلانية . لقد كان هذا التهوريهدف اليي الفلسطينية عبر القضاء على منظمة التحرييير

الى نشو الدواة الفلسطينية

" من الذي يممك بالاخر في بيروت ، رجال المنظمات الفلسطينية هم الذين يمسكون اسرائيل " أم العكس هو الصحيح ؟

ان هذا السوال يطرحه الكثيرون ولكن هل هناك أي مساواة من حيث النتائب العسكرية او المعيرية او مخاطر الفخ الذي يضعفيه كل جانب الجانب الاخر؟

في سرعة التقدم محيث طافت تتحكم بالامرور الاثبات أنه في الامكان القضاء على المشكلية

ان هذا هوالنهج الذي ينتهجم من فاقت قوته تفكيره ومن تغلب خياله على فطئته ،انها مغامرة لم يقع فيها بن غوريـــون عندما وقف على رأس حرب السويس ، واد رك بان هناك حدودا فيما اذا تعداها فانه يهسدد امن " اسرائيل " • اما اريئل شارون الذي لم يكن اهلا لان يتسلم مهام رئاسة الاركان في عهد المعراخ وصل الى عظمته في عهــــد مناحيم بيغن واصبح وزيرا للدفاع موهكك فانه وبيغن ورفائيل ايتان هم الذين اوقعــوا الجيش الاسرائيلي في مشكلة بيروت ٥ فــــي شراك بيروت • ولوان هوالا الثلاثة اكتفروا تحقيق الاهداف الامنية ، وأوقفوا الحرب بعد يومين ، او اربعة ايام بعد ضرب الصواريخ السورية في البقاع ، لكان الوضع يختلف كليـــة عما هو عليه الان الكن شارون ويغن لم يخفيا نواياهما القدرة في لبنان .

الفلسطينية من خلال القضاء على رجـــال

المنظمات هانه باختصار مخطط للحل عبر

التصفية الجسدية مكما كان يفعل النازير يون

رجال المنظمات وولكن من غير الممكن القضاء

على منظمة التحرير الفلسطينية • وبالتاكيد

من غير الممكن بتاتا القضاء على المشكلية

الفلسطينية ١٠ن مخطط التصفية الذي يتسم

تنفيذه في لبنان مهوالذي سيودى ف\_\_\_\_

نهاية الامر الى نشو الدولة الفلسطيني

والد لائل على ذلك ليست خافية عن الانظار .

مغامرة لم يقع فيها بن غوريد ون

من الممكن القضاء على عدة آلاف مسن

لقد كان في المستطاع منع ما يحدث الان ٠٠ اننا نعيش في اعماق الوحل حــول بيروت والمشكلة عتكمن في كيفية الخروج سالمين من وسط هذه الورطة ، وكيف يمكن أن نحقق عبر الفشل السياسي اهدافنا الامنية ٠٠ وان بقاء هذا الجيش في لبنان هو بمثابة نارئـــة

لقد قال لي صديق بانه كان يتوجب على حكومة بيغن أن تطلب وقف القتأل في الحكومة لم تغمل ذلك علقد سمحت للجيش بالتوغل في الاراضي اللبنانية مغزادت الاوضاع والامور سوءا وتعقيدا .

" ان جيش اسرائيل " الذي يرابط داخل لبنان هو اشبه ما یکون داخل مصیدة كبيرة خطيرة لا منفذ له منها ٠٠ هذه الورطة هل هناك من مخرج منها منه وانا لا اعتقب بان الذين ورطوا جيش اسرائيل في لبنــان قاد رون على اخراجه منورطته ٠٠٠

### على فوده قال: ودائما تبدأ الحيوبة عنده من تلك اللحظية

الايام كتب على فوده اجمل كلماته عن متعسة مرة واحدة قال (على فوده) : نعيم قالها لقرار التعبئة العام الذي اعلن بعيد الغارات الصهيونية المتتابعة على لبنان • وللمسرة الاولس رأيست هسدا ( الفلسطيني الطيب ) الشجاع يخالـــف اصبح واحدا من معالمها البارزة. مشيته المتماهلة المتمايلة ويركض في ساحـــة التدريب ليهاجم هدفا وهميا ، وعلى سنان حربة بندقيته تتقافز نجيمة من شعاع الشمس

في الايام السرية ينساب علي فوده مــــع رخاوة الرصيف وعاداته الزاهدة ٠٠ ولكين ما أن يعلن النفير العام حتى يمس روحـــه مباشرة ويطلق تلك الطاقة الكمينة الت لاترضيها الا الافعال القصوى • • في مشل هذه الايام تكون الكتابة لديه فعل استنفار كالحراسة وتزييت السلام ٠٠ يجوب صحف المقاومة 6 يريد أن يترك في كل منها كلمــة منه كأنها وصايا رجل موشك على الشهادة •

العربي الردى " • • انها النبوة وقد اصبحت وثيقـــة • ( زهير الجزائيرى )

التدريب تحت عنوان " نعم لا ول مرة " ٠ لقد بقى على فوده وفيا لتلك الثكنـــة المحاصرة المسماة (الفاكهاني) حتيي